



٤٧٥

السنة العاشرة

٨/ رجب الاصب/ ١٤٣٥ هـ

٢٠١٤/٥/٨ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

# العتبة العباسية المقدسة



قال الرسول الأعظم ﷺ  
«يا علي لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق»

## احمد كواسي حنيف

اعداد/ علاء الاسدي

الصحافة والإعلام، حيث إن الصحافة الغربية في الغالب تصور الإسلام بصورة سيئة.. ويقول السيد احمد كواسي لقد هديت الى الإسلام المحمدي الأصيل ومذهب اهل البيت عليهم السلام.. بعد ان زادت مطالعاتي حول الدين الإسلامي، ويؤكد احمد كواسي إن مذهب اهل البيت عليهم السلام يستند الى مرتكزات متينة، ومن هنا، جاءت مطالعاتي في كتب مفيدة عرفتني على هذا المذهب اكثر فأكثر، منها كتاب الشيعة في الاسلام للعلامة الطباطبائي صاحب التفسير المعروف بالميزان، وكتاب المراجعات لأية الله السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، وبعد ان تجمعت لدي حصيلة جيدة من المعارف.. أخذت على عاتقي مهمة التبليغ والدعوة والإرشاد بين المسلمين السود في كندا، والى جانب هذا العمل قمت بإلقاء المحاضرات في الجامعات والمعاهد الدراسية العليا.. ويضيف السيد كواسي: من بركات الإسلام علي ان سنحت لي فرصة الدراسة الحوزوية، حيث درست الفقه والعقائد الإسلامية والتاريخ الإسلامي.. وعلاوة على هذا تمكنت بفضل الله تعالى من هداية اربعة اشخاص، رجلين وامرأتين- الى دين الاسلام.. لقد شعرت إن حياتي قد تبدلت بعد ان اعتنقت الإسلام.. فكأنني قد ولدت من جديد.

من الاخوة الذين هداهم الله تعالى للإسلام، وشرح صدرهم للإيمان.. السيد احمد كواسي حنيف، وعن حياته ومسيرته نحو شواطئ افضل الأديان (الدين الإسلامي)، يقول: كانت ولادتي في جزيرة (تري ني داد) الواقعة في منطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٥٦ م. وقد تركت مسقط رأسي متوجهاً الى كندا، وفيها واصلت دراستي فحصلت على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية وشهادة أخرى في علم النفس، ويضيف السيد احمد، لقد عانيت كغيري من السود الكثير من الظلم، الأمر الذي حدا بي الى تتبع ودراسة الأطروحات السماوية والوضعية.. حتى وصل بي المطاف في البحث والتحقيق الى اعتناق الإسلام، فهو المرفأ الذي تؤوي اليه السفن وتنجو بالرسو فيه.. ويذكر احمد كواسي سبب اقبال السود عموماً على الإسلام فيقول: ان الإسلام اكثر الاديان انتشاراً في امريكا، خاصة بين السود.. وهذا الانتشار يعود الى ان الإسلام لا يخص طبقة معينة فهو لكل الطبقات خصوصاً للمستضعفين، ولأن السود ضيغَ انتماءهم.. فأن الإسلام يمثل توازناً لهم مع الهوية المسيحية الغربية.. والمسيحية تعطي السود هوية غربية مادية، اما الإسلام فإنه يمنحهم شخصية ربانية.. ولكن هنالك سبب يؤثر على اقبال الغرب في الإسلام ألا وهو



## كيف يتكلم الانسان؟

الفيزيائي أشاكر عبد الرزاق

فيها الإنسان أن يتكلم، تصل سلسلة من الأوامر إلى الحبال الصوتية واللسان وعضلات الفكين.. وقبل كل شيء تقوم الرئة بجلب الهواء الساخن وهو المادة الخاصة للنطق، والذي يدخل إليها عن طريق الأنف عبر الفراغات الموجودة فيه.. ثم يخرج من الرئتين ويمر بالحبال الصوتية التي تشبه الستائر، حيث تتحرك بحسب تأثير غضروف صغير مربوط بها، وقبل النطق تكون الحبال الصوتية بوضعية مفتوحة، وعند الكلام تجتمع الحبال الصوتية في مكان واحد وتهتز من

جراة الهواء الخارج عند الزفير، وقد تم تصوير الحبال الصوتية بكاميرات ذات سرعة فائقة.. فوجد انها تتم خلال عشر ثانية! وهذا التصميم المتقن للحبال الصوتية

يجعلنا نتكلم..!! أما بنية الأنف والضم فهي تُعطي المواصفات الخاصة للصوت كافة، ففي الوقت الذي تبدأ فيه الكلمات بالخروج من هذا القسم بسلاسة، يأخذ اللسان وضعا بين اقتراب من سقف الفم أو ابتعاد بمسافات محددة.. وتتقلص الشفاه وتتوسع.. وتتحرك في هذه العملية عضلات كثيرة بشكل سريع ومتناسق..!! فسبحان الله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى.. وكيف لا وهو القائل:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ التين: ٤.

كيف يتكلم الانسان دون سائر المخلوقات؟ وكيف تسيل الكلمات من فمه بشكل انسيابي لائق وفق قواعد اللغة المعقدة؟ وكيف تنجح الكلمات والجمل في تشكيل الأصول اللغوية وإعطاء الشرح والمعنى؟ ولماذا تشكلت أكثر من ستة آلاف لغة متفرقة؟ كل هذه الاسئلة وغيرها.. لم تستطع نظرية التطور توضيحها وفك طلاسمها.. والسؤال الذي يطرح نفسه بالبحاح: كيف يتم ضبط كل ذلك؟ وكيف يتكلم الانسان اكثر من لغة..؟؟ يقول عالم اللسانيات (دافيد غيرين)

لَمَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
لَمَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
لَمَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

عندما يتحول المتحدث من لغة إلى أخرى فإنه يقوم بتغيير المصافي الموجودة في الدماغ، والتي لا تعرف شيئا عن الكلمات الجديدة المفضوطة.. فعندما نتحدث بلغة ما.. تبقى اللغة الأخرى مضغوطة

لسبب غير معروف حتى الآن، وبالتالي تمنع

الاختلاط والتمزج.. ان تعدد اللغات والأليات التي يتكلم بها الانسان، هي من الأدلة التي تدل على وجود الله تعالى، وهي بدون أدنى شك الجواب على تلك التساؤلات.. قال الله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ الروم ٢٢. إن المنطقية التي تحوي أنظمة الكلام في الدماغ، ترسل الأوامر الضرورية كل عضلات الجهاز النطقي التي تقوم بواجباتها أثناء الكلام، ففي اللحظة التي يريد

## الامراض الجلدية .. والصوم

اعداد/وحدة الدراسات

اتم واكمل.. وهناك الالتهابات الميكروبية والفطريات الجلدية، وهذه تتحسن اثناء الصوم، والسبب هو زيادة مناعة الجلد اتجاه هذه الامراض بسبب زيادة نسبة الاجسام المناعية المضادة الموجودة في الجلد.. أما داء الصدف او الصدفية فيتميز بظهور بقع حمراء تغطيها قشور فضية، تظهر في العادة على فروة الرأس او الركبتين او المرفقين وعلى ظهر الذراع والساق، ولا يعرف سبب واضح لحد الان ولكن قد يكون سببه خلل في جهاز المناعة، والصوم يفيد في تخفيف حدة الاعراض لا سيما الانواع التي تنتشر على مساحات واسعة من الجلد، فهذه القشور ستقل.. والاستجابة لاستعمال المراهم الموضعية مثل الكورتيزون تكون بصورة افضل.. وتوجد بعض الانواع من الحكة العصبية او الأكزما العصبية، وهذه الحكة تزداد نتيجة للانفعالات النفسية، لذلك نلاحظ

ان الصوم بما يمنحه للجسم من هدوء

وسكينة يساهم في تقليل

شدة هذه الحكة والأكزما، وهناك بعض الامراض الجلدية التي يجب على المصاب بها ان يفطر، مثل الذئبة الحمراء وداء الفقاعات، كذلك داء الصدف النوع الحاد وسرطانات الجلد المختلفة.

قد يستغرب البعض من كلام الطبيب، حينما يطلب من المرضى المصابين ببعض الامراض الجلدية، الامتناع عن تناول بعض الاطعمة.. ولكن في الحقيقة ان هنالك علاقة وثيقة بين الغذاء والاصابة بالامراض الجلدية، فالامتناع عن الطعام لفترة معينة والشعور بالجوع يحفز اجهزة الجسم الداخلية لمعالجة هذا الجوع، فنلاحظ ان حيوية الشخص ونشاطه ستزداد ويبدأ باستهلاك الخلايا الضعيفة والتالفة ويستبدلها بخلايا نشيطة وجديدة، فالصوم يفيد مثلاً في الوقاية من تكون البثور الجلدية والاكياس الدهنية، كذلك قلة الطعام تحد من نسبة التفسخات والتخميرات داخل الامعاء.. فيقل افرازها للسموم التي تسبب الدامل وتذهب بنضارة الجلد، فمثلاً الاشخاص أصحاب البشرة الدهنية وحب الشباب الذي يحدث بسبب نشاط الغدد الدهنية في الجلد والاسراف في تناول الدهون والحلويات..

كل هؤلاء اذا صاموا وابتعدوا عن تناول هذه الاطعمة فيقل

نشاط

هذه الغدد

وافرازاتها

بحيث تخففي

هذه الحبوب

والدمامل

او تضمحل.. أما بالنسبة الى الحساسية الجلدية او الحكة، نلاحظ احياناً ان الشخص عندما يتناول اغذية معينة مثل الفلفل والبهارات او الموز والعنب يشعر بحكة، وحياناً يظهر طفح بالجلد، لذلك اذا ابتعد هذا الشخص عن تناول الاطعمة التي يتحسس منها فنجد ان هذه الحساسية والحكة ستتحسن لاسيما اذا قام بتقليل الملح مع الطعام، حيث ستكون الفائدة



## الترويح وتجديد النشاط

اعداد/ علي السعيد

وذاته كمقدمة للعمل من جديد، واستراحة لزيادة النشاط، ومحطة للتزود من أجل العطاء والإنتاج والعمل، وضمن هذا السياق، جاءت التوصيات الإسلامية حاثّة الإنسان لكي يروّج عن نفسه ساعة بعد ساعة، كما روي عن النبي ﷺ: رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .. وعن امير المؤمنين (عليه السلام): إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان.. روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) انه قال: ( إن للقلوب إقبالاً وإدباراً، ونشاطاً وفتوراً، فإذا أقبلت بصرت وفهمت، وإذا أدبرت كلت وملّت، فخذوها عند إقبالها ونشاطها، واتركوها عند إدبارها وفتورها) **ميزان الحكمة، ج ٨، ص ٢٢٨**. وثمة نقطة يجب الانتباه إليها وهي: أن الترويح عن النفس حق من الحقوق، فلا يحق لأحد أن يضر نفسه أو عقله أو بدنه. وفي الوقت نفسه يجب أن يكون الترويح عن النفس بوسائل مشروعة، وضمن دائرة الحلال، ولا يجوز للإنسان أن يفرق في الحرام بحجة الترويح والترفيه عن النفس، لا سيما أن دائرة الحلال واسعة، بينما دائرة الحرام ضيقة جداً، فلنروح عن أنفسنا، وليكن ذلك في إطار الحلال والمباح والمشروع، فسيكون حافزاً قوياً للمزيد من العبادة والعمل والإنتاج، كما يحقق التوازن في شخصية الإنسان، ويزيد من قدرة الشباب على العمل والنشاط الدائم.

يعد الترويح عن النفس إحدى الرغبات الفطرية الموجودة في أعماق كل إنسان، ويبدأ الميل إلى الترويح والترفيه عن النفس منذ الصغر، ويزداد هذا الميل عند مرحلتي المراهقة والشباب، ويمتد بعد ذلك - ولكن بصورة أضعف- بامتداد عمر الإنسان، ولذلك فالترويح عن النفس ضرورة فطرية إنسانية، وحاجة نفسية وعقلية وجسمية، وتنبع أهمية الترويح عن النفس من أنه يساعد في تجديد النشاط، وتقوية الإرادة، وتنمية الروح المعنوية، وتنشيط العقل. والشباب حيث مرحلة الأعداد والبناء للمستقبل، وتوكيد الذات، يواجهون في سبيل تحقيق ذلك عدداً من المشاكل والأزمات والصعوبات؛ ولذلك فهم يحتاجون ضمن ما يحتاجون إليه- الترويح عن أنفسهم، لأن ذلك يمثل عاملاً مساعداً من عوامل بناء العقل والروح والجسم، وهي أبعاد الإنسان الرئيسية.. ويحتاج الإنسان إلى الترويح عن النفس عندما يبذل الجهد الجهد، ويمارس النشاط والعمل والعطاء، فمن يعمل بحاجة إلى الترويح عن نفسه.. أما من لا يعمل فهو ليس بحاجة ملحة إلى الترفيه عن نفسه، وإنما هو بحاجة ماسة للعمل والنشاط.. والمطلوب أن يعتبر



الشباب  
الحياة  
الدنيا مكاناً  
للعمل الصالح،  
والنشاط  
الدائم، والعطاء  
المستمر. ومن  
يتصف بذلك  
يحتاج الترويح  
عن نفسه



## الزواج.. زيادة في الرزق

اعداد/ المحرر

إن أغلب الآباء يتخوفون من مسألة زواج أبنائهم، والسبب: أما قلة المال أو مخافة العيلة.. وهذا أمر مرفوض من قبل الشريعة، يقول تعالى:

﴿.. إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ التور ٣٢.

وقال النبي ﷺ: (من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء ظنه بالله.. وقال: التمسوا الرزق بالنكاح) مستدرك الوسائل ج٤ ص ١٧٣. وقال: (تزوجوا النساء فإنهن يأتيان بالمال) الجامع الصغير.

فالتهاون عن الزواج لأسباب غير صحيحة يعرض الشباب إلى الانحراف والإفساد في المجتمع.. ويؤكد الإسلام أن الزوجة الصالحة هي أهم وأثمن ما يظفر به الإنسان عند شروعه في الزواج، لقول النبي ﷺ: (من سعادة المرء الزوجة الصالحة) وسائل الشيعة. وبالمقابل فإن هناك بعض الصفات الممقوتة والمذمومة لدى بعض الرجال.. على المرأة أن تعرفها، كسوء الخلق، وعقوق الوالدين، وشرب الخمر، والبخل.. كما ينبغي لأبيها أو ولي أمرها أن يجتهد في التعرف على صفات الرجل قبل الزواج، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: (النكاح ريق فإذا تكح أحدكم وليدة فقد أرقها، فلينظر أحدكم لمن يرقق كريمته) وسائل الشيعة. فالدين والخلق.. هما معيار الاختيار.



## الام.. وتربية البنت

اعداد/ محمد النصاروي

من الملاحظات الشائعة أن كثيراً من الأمهات يتعاملن مع بناتهن بأسلوب النقد واللوم.. دون مراعاة لشخصية البنت، وميولها وطموحاتها ورغباتها الخاصة بها.. وفي كثير من الأحيان، يحدث التمرد والعصيان والصراع مع سلطة الأم، مما يؤدي إلى مشكلات متنوعة.. ومما لا شك فيه أن العلاقة بين الأم وابنتها علاقة متعددة الادوار والمستويات.. ومنها الدور التربوي المرسوم من خلال القيم الاجتماعية.. وهو ما تؤكد عليه معظم الأمهات.. ومما لا شك فيه أن العوامل النفسية، تلعب دوراً كبيراً في حياة البنت وتولي مسؤولياتها بشكل ناجح، وتطوير إمكانياتها وقدراتها وهواياتها في مختلف المجالات الإيجابية.. وإذا حصل ذلك، فإن بإمكان الأم أن تفرح وتسعد لتفوقها وتميزها، دون أن يكون ذلك تحدياً لكيانها وقيمتها.. وتستطيع الأم الذكية من خلال الصراحة المتبادلة مع ابنتها.. أن تحقق ذلك، فالأم مدرسةً يمكنها أن تخرج رجالاً ونساءً عظاماً، فالتشجيع والاهتمام يصنع المعجزات.. ويجعل الإنسان يعطي أحسن ما عنده، بينما التهميش والتصغير والإهمال، يؤدي إلى جمود الإنسان وجفافه وعقده.



## سُفرة أم البنين عليها السلام

اعداد/ احمد السيلاوي

شيء غير علامات الحمل!! كان الخبر مفاجئاً لأمينة.. بل أشبه بالصدمة.. فأخبرت زوجها بالخبر.. فلم يدري هو الآخر ما يصنع أو يقول، واتفقا أن يتوجها إلى المستشفى لإجراء التحليل، وهما يعيشان الفرحة والأمل والانتظار، والفكر يعترض الفؤاد.. نادى الموظفة باسمها.. فنهضت وهي لا تقوى على حمل نفسها.. فنظرت الموظفة في ورقة التحليل، وقالت: مبروك حامل!!.. فطار زوجها فرحاً وهو يقول: الشكر لله، الحمد لله.. ومرت الأيام بسلامة وفرحة.. وفجأة وذات يوم، من شهرها الثالث اعتصر الألم بطنها.. ضارباً ظهرها.. فدب الحزن فيها، فأسرع الاهل والزوج بها إلى المستشفى، قالت الطبيبة: هي لا تحتاج إلى دواء، بل الراحة وعدم الحركة، والأمر بيد الله.. عندما سمعت أمينة كلام الطبيبة استغاثت بحرقة وحنين بالسيدة أم البنين عليها السلام.. فحذف عنها الألم فجأة!! وعادت البسمة في شفاه الزوج والأهل والمحبين، وهم لا يعلمون سر المسألة!!.. مرت الأيام بصعوبة ودخلت في شهرها التاسع، وعند مطلع فصل الربيع، وقبل أذان الصبح بسويغات ضربها الطلق.. واثناء المخاض رفع الأهل أيديهم بالدعاء لسلامتها وسلامة طفلها.. وبعد ساعات أذن المؤذن ومع شهادة (أنَّ علياً وليُّ الله) وضعت أمينة حملها.. مولوداً جميلاً كفلقة القمر، وأسموه (عباس) تبركاً باسم قمر العشيرة أبي الفضل العباس بن امير المؤمنين عليه السلام، وابن أم البنين المباركة.. عليها السلام.

(أمينة).. امرأة مؤمنة وملتزمة.. تؤدي العبادات، والواجبات.. ومطبعةً لزوجها الصالح.. وتعيش مع اسرته الطيبة في بيت واحد.. ولا شيء يكدر صفو عيشها إلا حرمانها من الذرية.. ولكنها وزوجها يحمدان الله على حكمته.. ويتوسلان به سبحانه وتعالى لسنوات أن يرزقهم الذرية.. وفي أحد الأيام حضرت مجلساً للحسين عليه السلام في أحد البيوت، وذكرت الخطيب الحسيني بعض كرامات السيدة أم البنين عليها السلام، وبعدها ذكرت مصيبتها وفاجعتها بفقد اولادها الاربعة عليهم السلام.. فبكت (أمينة) بحرقة، وألم، واعتصار قلب.. وبعدها دعا الحضور للمرضى بالشفاء.. ووضعت سُفرة أم البنين عليها السلام وأخذت النسوة يتبركن بما فيها من طعام، وهن يلتمسن الشفاء وقضاء الحوائج.. فأخذت (أمينة) منها ويدها ترتعشان، ثم قامت وخرجت والدمع في عينيها، وهي ترجو من الله سبحانه ببركة أم البنين عليها السلام أن يرزقها طفلاً صالحاً، وعند المساء أكلت هي وزوجها من زاد تلك المائدة المباركة.. مرَّ شهر ووجه أمينة يميل إلى الاصفران، ودوار في الرأس، وتحس بالقيء.. قال لها زوجها: ما بك يا أمينة؟ قالت: لا أدري. فأخذها إلى الطبيبة.. وبعد أن أجري لها الفحوصات اللازمة قالت الطبيبة: لا



# قُلْ وَلَا تَقُلْ

◉ **قُلْ**: أكل فلان الخضروات، ولا تقل: أكل فلان الخضار.

◉ **قُلْ**: وضع المدير خطة العمل، ولا تقل: وضع فلان خطة العمل. لأن (الخطة): هي الأرض التي يخطتها الرجل لنفسه أو لغيره، و(الخطة): هي الأمر المعزوم عليه.

◉ **قُلْ**: الثكنة العسكرية، ولا تقل: الثكنة العسكرية.

◉ **قُلْ**: يتحاشى فلان من الوقوع في الخطأ، ولا تقل: يتحاشى فلان الوقوع في الخطأ. لأن الفعل (يتحاشى) لا يتعدى إلا ب(من).

◉ **قُلْ**: حاز فلان الجائزة الأولى، ولا تقل: حاز فلان على الجائزة الأولى.

## غرائب القضايا:

المتقدم يحمل على الصلاة التامة الثواب ،  
وانما الوارد عندنا أنه يُستحب ترك مأكلة  
من لا يحضر المسجد ويُستحب أيضاً ترك  
مشاربته ومشاورته ومناكحته ومجاورته .

**قالوا:** إن قول النبي ﷺ: ( لا صلاة لرجار المسجد إلا في المسجد ) بمعنى أنها باطلة لو صلاها في داره !

**نقول :-** لا بل يُكره لرجار المسجد أن يصلي في غيره لغير علة، كما طر وقول النبي ﷺ

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

## كلمات مضيئة

قال الامام الهادي عليه السلام:

ألقوا النعم بحسن مجاورتها، والتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها، واعلموا أن النفس أقبل شيء لما أعطيت، وامنع شيء لما منعت، فاحملوها على مطية لا تبطئ.

بحار الانوار ج ١٢ ص ١٣٠

## كلمة ومعنى

(يعقوب) هو اسم عبري معناه: الذي يعقب الآخر أو يخلفه، وفي العبرية يلفظ (يعاقوب)، وقيل هو ذكر (الحجل) وهو طائر على قدر الحمام، وجمعه يعاقيب.

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصمين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.